

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّلَاسِلُ كَفَدَوْفَدٍ : جَبَلٌ بالدَّهْنَاءِ أَرْضُ بَنِي تَمِيمٍ هَكَذَا فِي النَّسَخِ .
وَالصَّوَابُ : جَبَلٌ بِالْحَاءِ الْمُهِمْلَةِ لِأَنَّ الدَّهْنَاءَ لَا جَبَلَ فِيهَا نَبَّهَ
عَلَى ذَلِكَ نَصَرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" يَكْفِيكَ جَهْلُ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ .
" ضَحْيَانَةٌ مِنْ عَقَدَاتِ السَّلَاسِلِ وَالسَّلَاسِلُ : رَمْلٌ يَتَعَقَّدُ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيَنْقَادُ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ : رَمْلٌ ذُو
سَلَّاسِلٍ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو : فِي الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ حَيَّاتٌ
كَسَلَّاسِلِ الرَّمْلِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرَقِ لِدِي الرَّمَّةِ :
" لِأُدْمَانَةٍ مِنْ وَحْشٍ بَيْنَ سُوَيْقَةٍ وَبَيْنَ الْحَبَالِ الْعُفْرِ ذَاتِ
السَّلَّاسِلِ وَفَسَّرَهَا بِالرَّمالِ الْمُسْتَطِيلَةِ وَاحِدَتُهَا سَلْسَلَةٌ وَسَلَّاسِلٌ .
وَالسَّلَّاسِلُ مِنَ الْكِتَابِ : سَطُورُهُ يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ سَلَّاسِلَ كِتَابِهِ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَالسَّلْسَلَةُ بِالكَسْرِ : الْوَحَرَةُ وَهِيَ دُوَيْبَّةٌ رُقَيْطَاءُ
لَهَا ذَنْبٌ رَقِيقٌ تَمَّصَعُ بِهِ إِذَا عَدَتِ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي وَح ر . وَيُقَالُ : مَا
سَلَّسَلَ طَعَامًا : أَيِ مَا أَكَلَهُ كَأَنَّهُ مَا صَبَّهَ فِي حَلْقِهِ . وَتَسَلَّسَلَ
الثَّوْبُ وَتَخَلَّخَلَ : لُبِسَ حَتَّى رَقَّ فَهُوَ مُتَسَلَّسِلٌ وَمُتَخَلَّخِلٌ .
وَتَوْبُ مُسَلَّسِلٌ : فِيهِ وَشْيٌ مُخَطَّطٌ وَكَذَلِكَ : مُلَّسَلَسٌ وَكَأَنَّ
الْمُسَلَّسَلَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ . وَغَزْوَةٌ ذَاتِ السَّلَّاسِلِ طَاهِرُهُ أَزَّهٌ
بِفَتْحِ السَّيْنِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ بِهِ جَزَمَ الْبَكْرِيُّ وَيُرْوَى بِضَمِّهَا وَبِهِ
جَزَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَنَقَلَ الْحَافِظُ الْقَوْلَيْنِ فِي الْفَتْحِ وَقَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ
: بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ لُغَتَانِ . فَاقْتِصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى الْوَاحِدَةِ قُصُورٌ
طَاهِرٌ وَتَبَرَّأَ الشَّامِيُّ مِنَ الضَّمِّ وَقَالَ : إِنَّ الْمَجْدَ مَعَ سَعَةِ
اطِّلَاعِهِ لَمْ يَذْكُرْ إِلَّا الْفَتْحَ قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا غَيْرُ قَادِحٍ لِأَنَّ الْحَافِظَ
حُجَّةً وَقَدْ صَرَّحَ الْبُرْهَانُ بِأَنَّ غَيْرَ وَاحِدٍ صَرَّحَ بِهِمَا مَعًا وَكَمْ فَاتَ
الْمَجْدُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَشْهُورِ فَضْلًا عَنِ الْمَهْجُورِ ثُمَّ تَسَمَّيَتْهُ عَلَى
الْفَتْحِ لِأَنَّهُ كَانَ بِهِ رَمْلٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَالسَّلْسَلَةِ وَعَلَى الضَّمِّ
لِسُھُولَتِهِ وَهِيَ أَيِ : ذَاتُ السَّلَّاسِلِ : مَاءٌ بِأَرْضِ جُدَّامٍ وَرَاءَ وَادِي
الْقُرَى وَبِهِ سُمِّيَتِ الْغَزَاةُ غَزَاهَا سَرِيَّةٌ عَمَرُو ابْنُ الْعَاصِ رَضِيَ

اُتِيَتْ عَنْهُ سَنَدَةٌ ثَمَانٍ مِنْ الْهَجْرَةِ الشَّرِيفَةِ قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ
اُتِيَتْ عَنْهُ :

أَجِدُّكَ لَمْ تَهْتَجْ لِرَسْمِ الْمَنَازِلِ ... وَدَارِ مَلُوكٍ فَوْقَ ذَاتِ
السَّلَاسِلِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : غَدِيرُ سَلَسَلٍ : إِذَا ضَرَبَتْهُ
الرَّيحُ يَصِيرُ كَالسَّلَسَلَةِ قَالَ أَوْسٌ :
وَأَشْبَرَ نَيْهِ الْهَالِكِيَّ كَأَنَّهُ ... غَدِيرُ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ
سَلَسَلٌ وَتَسَلَسَلِ الْوُجُوهُ فِي الْحَلَقِ : جَرَى وَسَلَسَلَتْهُ أَنَا : صَبَبَتْهُ
فِيهِ . وَالتَّسَلُّسُلُ : بَرِيْقُ فَرَزْدِ السَّيْفِ وَدَبِيبُهُ . وَسَيْفُ مُسَلَّسٍ :
فِيهِ مِثْلُ السَّلَسَلَةِ مِنَ الْفَرَزْدِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرَقُ
الْمُسَلَّسَلُ : الَّذِي يَتَسَلَّسَلُ فِي أَعَالِيهِ وَلَا يَكَادُ يُخْلِفُ . وَبِرْذَوْنُ ذُو
سَلَسَلٍ : إِذَا رَأَيْتَ فِي قَوَائِمِهِ شَيْئَهُ السَّلَسَلَةِ . وَيُقَالُ لِلْعُغْلَامِ
الْخَفِيفِ الرُّوحِ : سُلَّسُلٌ وَلُسْلُسٌ بِالضَّمِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَسَلَسَلٍ : إِذَا أَكَلَ السَّلَسَلَةَ أَيْ الْقِطْعَةَ مِنَ السَّنَامِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَسَلَسَلَهُ : قَيَّدَهُ بِالسَّلَسَلَةِ فَهُوَ مُسَلَّسَلٌ